

## خبراء المناطق الحرة في شمال إفريقيا و الشرق الادنى و الأوسط يناقشون التنفيذ الفعال للإرشادات العملية لمنظمة الجمارك العالمية بشأن المناطق الحرة

نظمت منظمة الجمارك العالمية (WCO) ورشة عمل إقليمية عبر الإنترنت حول المناطق الحرة لمنطقة شمال إفريقيا و الشرق الادنى و الأوسط (MENA) في الفترة من 14 إلى 16 يونيو 2021 بدعم مالي من الهيئة العامة للجمارك في قطر ، 45 مشاركاً من 15 إدارات عضو اجتمعوا وانضموا إلى الحوار لاستكشاف سبل التنمية المستدامة للمناطق الحرة مع تعزيز مشاركة الجمارك.

كانت هذه ورشة العمل الإقليمية الثانية في سلسلة من الفعاليات الإقليمية التي تهدف إلى مناقشة التنفيذ المنسق والفعال للإرشادات العملية لمنظمة الجمارك العالمية بشأن المناطق الحرة (إرشادات المناطق الحرة) التي صادق عليها المجلس في دورة ديسمبر 2020. قدمت جمارك قطر الترجمة العربية لدليل المناطق الحرة لهذه الورشة.

غالبًا ما تعني المناطق الحرة الإعفاء من الرسوم الجمركية ولكن لا ينبغي أن تكون "خالية" من الإجراءات والضوابط الجمركية الضرورية. قال نائب الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية ، السيد ريكاردو تريفيانو تشابا في كلمته الافتتاحية ، إن الجمارك يجب أن تكون هناك كواحدة من السلطات الرئيسية وتحتاج إلى التنسيق مع جميع السلطات العامة والخاصة ، بهدف المساهمة في نظام بيئي تجاري عالمي آمن ومستدام. كما قدم كلمة الافتتاح سعادة السيد / أحمد بن عبدالله الجمل رئيس جمارك قطر. وسلط الضوء على أهمية تسهيل دخول وخروج البضائع إلى المناطق الحرة خلال جائحة كورونا COVID-19 وبناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال لإرشادات منظمة الجمارك العالمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. كما أكد أن هذه الورشة تجسد موضوع منظمة الجمارك العالمية لهذا العام ، "الجمارك لتعزيز التعافي والتجديد والقدرة على الصمود من أجل سلسلة التوريد المستدامة" في المناطق الحرة.

وقدم خبراء من إدارات الجمارك وسلطات المناطق الحرة من قطر والمغرب والقطاع الخاص ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية عروضاً ذات بصيرة خلال ورشة العمل التي استمرت ثلاثة أيام. انضم أربعة خبراء معتمدين من قبل منظمة الجمارك العالمية إلى ورشة العمل للإشراف وتقديم العروض التقديمية. غطت ورشة العمل هذه العناصر الرئيسية التي حددتها إرشادات منظمة الجمارك العالمية من أجل الإجراءات الجمركية المناسبة في المناطق الحرة. وتشمل هذه مشاركة الجمارك في المناطق الحرة ، والرقابة الجمركية الفعالة بما في ذلك الفحص في الموقع والتدقيق الجمركي ، وإدارة المخاطر في المناطق الحرة ، وتحديد منشأ البضائع المنتجة في المناطق الحرة ، متطلبات إعداد التقارير باستخدام تكنولوجيا المعلومات والتعاون الدولي متعدد التخصصات وتوسيع مفهوم المشغل الاقتصادي المعتمد في المناطق الحرة.

من خلال المناقشات المتعمقة حول هذه الموضوعات ، أدرك المشاركون تأثير عدم الاختصاص الإقليمي للمناطق الحرة وأهمية مشاركة الجمارك في تطوير وتشغيل المناطق الحرة من أجل القدرة التنافسية واستدامة المناطق الحرة. تبادل بعض الأعضاء تجربتهم في تعزيز مشاركة الجمارك من خلال تطبيق رقابة جمركية أفضل عن طريق إجراء تفتيش بالموقع مشترك مع هيئة تشغيل في المنطقة الحرة. كما تم التأكيد على فعالية وأهمية ربط أنظمة تكنولوجيا المعلومات بين الجمارك والهيئة التشغيلية في المنطقة الحرة. كما أفروا بأن مشاركة واستخدام البيانات والتقنيات المتقدمة بالإضافة إلى التعاون المعزز هي متطلبات أساسية لتحسين سلامة وأمن المناطق الحرة.

قال السيد براناب كومار داس ، مدير الامتثال والتيسير ، في ملاحظاته الختامية "يرجى مشاركة نتائج ورشة العمل هذه داخل إدارتك برسالة مفادها أن الوقت الحالي هو الوقت الذي تحتاج فيه الجمارك إلى المشاركة الكاملة في المناطق الحرة بناءً على إرشادات منظمة الجمارك العالمية". واختتم حديثه بالإعراب عن رغبته في أن تؤدي ورشة العمل هذه إلى مزيد من المناقشات داخل جميع الإدارات حول ما يمكن للجمارك القيام به للحصول على بيئة عمل آمنة ومأمونة وتنافسية في المناطق الحرة.

يتوفر الدليل العملي لمنظمة الجمارك العالمية بشأن المناطق الحرة بأربع لغات يمكن الرجوع إليها عبر الروابط أدناه:

- [النسخة الانجليزية- \(http://www.wcoomd.org/-/media/wco/public/global/pdf/topics/facilitation/activities-and-programmes/free-zone/wco-fz-guidance\\_en.pdf?la=en\)](http://www.wcoomd.org/-/media/wco/public/global/pdf/topics/facilitation/activities-and-programmes/free-zone/wco-fz-guidance_en.pdf?la=en)
- [النسخة الفرنسية- \(http://www.wcoomd.org/-/media/wco/public/fr/pdf/topics/facilitation/activities-and-programmes/free-zone/wco-fz-guidance\\_fr.pdf?la=fr\)](http://www.wcoomd.org/-/media/wco/public/fr/pdf/topics/facilitation/activities-and-programmes/free-zone/wco-fz-guidance_fr.pdf?la=fr)
- [النسخة العربية\\*- \(http://www.wcoomd.org/-/media/wco/public/ar/pdf/topics/facilitation/instruments-and-tools/tools/free-zone/practical-guidance-on-free-zones\\_ar.pdf?la=en\)](http://www.wcoomd.org/-/media/wco/public/ar/pdf/topics/facilitation/instruments-and-tools/tools/free-zone/practical-guidance-on-free-zones_ar.pdf?la=en)
- [النسخة الإسبانية\\*\\*- \(http://www.wcoomd.org/-/media/wco/public/es/pdf/topics/facilitation/activities-and-programmes/free-zone/wco-fz-guidance\\_es.pdf?la=en\)](http://www.wcoomd.org/-/media/wco/public/es/pdf/topics/facilitation/activities-and-programmes/free-zone/wco-fz-guidance_es.pdf?la=en)

\* تم تطوير النسخة العربية من قبل جمارك قطر.

\*\* تم تطوير النسخة الإسبانية من قبل جمارك جمهورية الدومينيكان.